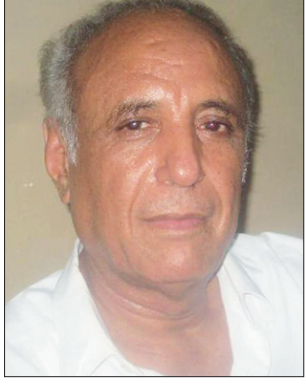




نص

سؤال العمر



د.علي عبد الكريم

تحية لثورة 14 أكتوبر

جوهرة وزمن
عمر مضى وحلم على الكون
على قرة العين دهر أطل
معاني الزمان .. أريج المدى
شمسان.. قاموس مفردات الوفاء
عيبان صانها بقلب السماء
فماذا جرى ماذا ترى.. يا زمن ؟
وأنت يا ساكن قلب المدينة أم المداين
مدى الدهر.. طول الزمن
اجمل حسناء تسمى عدن
عيون المها.. تبحث تسأل بين صنعاء عدن
ماذا جرى يا زمن ؟
أزمة.. أزمنة طاححات أطاحت بحلم الزمن
تكاثر هم ودم.. من أخمص الرأس حتى القدم
تسألني ضفائر شعر البنات .. من من ؟ تسبب
من كان السبب ؟ ألبليس أم شاء القدر
ما هكذا شاء رب السماء .. شاءت أخايد الزمن
يوما من ليال الدماء.. ليلة من ليالي الخريف
وأدوا الجنين واروه .. دفنوه خلسة دون كفن!!
سقوا ترنته برمضاء النكد
اختلفوا.. اتلفوا ما تبقى من قوة البصر
عاثوا فسادا زرعوا أرض بليقيس سقم
أكثروا ليهتم صمتوا
ما تبادلوا زيف التهم
سألنا جوف المدينة الحزن عدن..
برأسها اومت .. قالت.. ما كان ..
ما صار ورب العزة عجب ... عجب
أختفى الأصل..... على مسرح الكوميديا هزل
هزل.. زيفوا كل الصور
أكتوبر المناجد واروه اسفل الحفر سبتمبر
التاريخ بدلوه بحبل من مسد
أكتوبر التاريخ والعبر
شمسان يشهد
أشهد يا زمن
أقاول حولها احاديث
حديثها بطول لأيام اخر
سبتمبر التاريخ صادرة
قادم من خارج الدار بعثره
في يتر العدم
ما أدرك من أتى من خارج التاريخ.....
أن الشعب هو.. دوما بطل
أكتوبر الرضا فوق
شمسان الجبل رافع الرأس حلما ما سقط
احلام أكتوبر سبتمبر قيدها افلقت طاردها
حمالة الحطب تحلت بصبرها..... عذفت
لحن الوفاء.. لحن الزمن
صداه شموخ... فوق ردفان الجبل
يرده.. صمود عيبان الاشم
تراقصت موجات بحر العلم
أكتوبر الحلم حروف تكتب اسمك يا عدن
تردد للزمن اغنيات من زمن تكون لا تكون هكذا.....
من البدء كان القسم هكذا كان القسم
ما سقط الحرف أبدا.. ما سقط القلم أبدا.. ما سقط العلم
تلك ايتنا.. أية من يملك روية الفجر ..
فجر أكتوبر النصر رابضا..... فوق الجبل
سبتمبر الحق كيف أنبت كيف انتصر؟
حدائق الزمن من قلب من زرعوا البذرة
سقوها اريجا .. ماء من تين
سقوها دماء يشهد التاريخ يشهد الزمن
هكذا ييوج.. بالسروجة المدينة الحسناء
أم المداين.. عدن
مدينة الحلم .. مدينة العناء
مدينة تحملت.. وزر الرضاة طول الزمن
ماذا جنت ماذا؟
انت ادري يا زمن ما كفت
بربها ما كفت بتاريخ
أكتوبر الكامن باحشاء
بجوف شمسان الجبل
بجوف
باحشاء شمسان الجبل
أكتوبر النصر...
كتابة التاريخ سجلا للأمم
نضالات.. شعب قاوم فانتصر
مرت على علباء شموخه انتكاسات
دروس قلبها والعقل
إرادة عزيمة هي وقفة
لمحارك تقسم الظهر و
من شاء لها اعتر
هكذا علمنا الدهر علمنا الزمن
هكذا تقرا المدينة
الدرس قراءة من تحمل
من.. يدفع الثمن
قراءة من تحمل الضرر
قراءة من
يدفع الثمن!!

انتقالي عدن يحيي الذكرى الثانية لوفاة الأديب والناقد شهاب القاضي

إشهار كتاب "حبر من بحر" .. عصاره جهد الفقيه



شهدت الفعالية ندوة أدبية استعرض خلالها كل من الدكتور عبدالحكيم باقيس والدكتور أحمد علي الهمداني والدكتور مبارك سالمين والدكتورة نعمة صالح في أوراقهم مناقب الفقيه ومسيرته العلمية والعملية وأثره النضالية وتفانيه وجهه للناس وتواضعه، كما فتح المجال للحاضرين لتقديم مشاركات ومداخلات تتذكر وتسرر جوانب من مسيرة ومواقف ومحطات الفقيه في الأدب والثقافة والزراعة والإعلام.

وتخللت الفعالية مشاركة شعرية للطفلة الموهوبة جوري فايز للشاعر محمد سعيد جرادة، وقصيدا شعر للشاعر خالد عبد الوهاب وللأستاذ الأديب ماجد ابوليلي.

حضر الفعالية عدد من قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة والسلطة المحلية والأكاديميين بتقديمهم وكيل وزارة النقل المهندس طارق عبده علي، ومدير عام مديرية المعلا الأستاذ عبد الرحيم الجاوي، ورئيس مركز البحوث ودعم القرار في هيئة رئاسة

عدن / خاص:
أحياء انتقالي العاصمة عدن، الذكرى الثانية لوفاة الأديب والناقد شهاب القاضي، بفعالية ثقافية أشهر من خلالها صدور كتابه حبر من بحر (كتابات نقدية ونصوص أدبية)، وذلك برعاية كريمة من اللواء عيادروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، ووزير الدولة محافظ العاصمة عدن أحمد حامد للمس.

وألقى في الفعالية، وكيل محافظة عدن صلاح عبدالله العاقل، كلمة أكد فيها أن الحديث يصعب عن القائمة الأكاديمية والناقد الفقيه الدكتور شهاب القاضي، مضيفا بقوله: "ونحن نشترك اليوم في إحياء الذكرى الثانية لوفاته، وتدشين كتابة حبر من بحر، نعر عن الفخر بحضور هذه القامات الأدبية".

ورحب المهندس أحمد شهاب نجل الفقيه في كلمة أسرة الفقيه بالحضور قائلا: "إنه لشرف كبير أن تكونوا برفقتنا اليوم في فعالية تخلد ذكراه، والتي نعلن من خلالها إشهار كتاب "حبر من بحر"، الذي يمثل عصاره جهد فقيدها الغالي طوال مشواره حياته الحافلة بالعباءة".

وأوضح أحمد شهاب أن أسرة الفقيه، كافحت وبذلت جهودا كبيرة، رغم عديد المعوقات، للوصول إلى



أغنية "خلي قد هجرني" للشاعر عبدالله هادي سبيت

16. فيها الحب في الوادي يجري جري
يصور الشاعر الحب الذي يحمله تجاه الحبيب وكأنه نهر يجري في الوادي، مما يرمز إلى استمرار الحب و تدفقه دون توقف.

17. خلي في غرامه ظل (السامري)
في هذا البيت، يشبه الشاعر الحبيب بظل السامري الذي اغوى بني اسرائيل، وهو رمز للإغواء والجانبية الى الحب، ويشير إلى أن حب الحبيب قوي ومؤثر يترك أثرا عميقا في قلب الشاعر.

مضمون القصيدة وأحاسيس الشاعر:

القصيدة تعبر عن معاناة الشاعر من فراق الحبيب وجفائه، وتظهر الألم العميق الذي يشعر به نتيجة الحب الذي أصبح عبئا كبيرا عليه. الشاعر عبدالله هادي سبيت يصور مشاعره المتأججة وأحاسيسه المتضاربة بين الحزن والحنين، وبين الأمل واليأس. يشعر الشاعر بالضيق والانكسار بعد أن تخلى عنه الحبيب، ويبدو وكأنه محاصر في دوامة من الألم والرغبة في العودة إلى الحبيب.

الشاعر يستخدم في قصيدته لغة تجمع بين الحزن العميق والعتاب، فهو يتحدث عن الدموع التي لا تتوقف، والليل الذي أصبح سهوا دائما، والعين التي لا تعرف الراحة. كما يظهر إحساسه بالخذلان حينما يصف الحبيب بأنه باعه وتخلى عنه، متمنيا في الوقت نفسه أن يعود الحبيب ويعيد الصلة بينهما. هناك أيضا شعور بالاستسلام للألم، حيث يطلب الشاعر من نفسه "المتيمة" أن تدفن نفسها في الحب، وكأنه يقول إن الألم قد بلغ ذروته ولا مجال للفرار منه. هذا الاستسلام يعبر عن التعلق الشديد بالحبيب رغم الجفاء الذي يعانيه.

في الوقت ذاته، تظهر القصيدة بعض للمحات من الغزل، حيث يتغزل الشاعر بحلم الحبيب واصفا جبينه بالقمر و خدوده بأنها جنة لعينيه. حتى وسط الألم والفراق، لا يزال الشاعر معجبا بحلم الحبيب وسحره الذي لا يفصل عنه، مما يضيف بعدا من التناقض بين الحب والعذاب.

رحم الله الشاعر عبدالله هادي سبيت والفنان محمد صالح حمدون على كل ما قدماه لاثراء التراث والفن اليمني عموما و في لحن خاصة.

بعيدة، يُشار إليها بـ "حد المنصري"، في تعبير عن الغزارة والشدّة.

10. ليته ليت با يُطلقني آسري
يتمنى الشاعر أن يطلقه الحبيب من أسر الحب الذي يعيشه، وكأنه سجين في مشاعر الحب ولا يستطيع الخلاص منها.

11. ليته ليت با "يصفى لي الجابري"
في هذا البيت، يعبر الشاعر عن أمه في أن يصطلح مع شخص يُدعى "الجابري"، قد يكون هذا الشخص رمزا للحب أو طرفا في



12. قلبي له عقيرة تحت الحازري
يشير الشاعر إلى أن قلبه قد أصابه التعب والضعف تحت "الحازري"، وهو موضع ربما يرمز إلى مكان الألم أو منطقة صعبة، مما يعكس الشدة التي يشعر بها في قلبه. وهناك معنى آخر للعقيرة وهو الذبيحة والحازري هو حد السكن أي أن الشاعر يشبه قلبه بالذبيحة لأجل الحبيب.

13. خلي من جبينه يطلع قامري
يتغزل الشاعر هنا بحلم الحبيب، حيث يشبه جبينه بالقمر الذي يضيء السماء، مما يعكس جمال الحبيب الباهر.

14. خلي في خدوده جنة ناظري
يصف الشاعر خدود الحبيب وكأنها جنة تنتعم بها عينا الشاعر، مما يبرز جمال الحبيب الذي يسحر الناظر إليه.

15. خلي في شفاته خمرة خاطري
يشبه الشاعر شفاه الحبيب بالخمرة التي تثير في نفسه الشوق والحب، وكان الشفاء تحمل معه سكر الحب والفتنة.

كما لو أنه باعه، ويتمنى لو يعود الحبيب ويشترته من جديد، إشارة إلى الرغبة في العودة إلى العلاقة والصلح.

4. خلي من دموعي خطّر مدفري
يستمر الشاعر في وصف حزنه الشديد، فيقول إن دموعه أصبحت تجري بغزارة كأنها مجرى مائي (مدفري) يتحرك بقوة. وهنا يستخدم "خطّر" كإشارة إلى جريان الدموع.

5. شوفه قد تعدى (حدّ الزغبري)
في هذا البيت، يصف الشاعر كيف أن



الحبيب قد تجاوز الحد، حيث أصبح جفاؤه وهجره أكثر مما يمكن تحمله. "حد الزغابرة" يرمز إلى الحد الأقصى الذي لم يعد الشاعر قادرا على تحمله.

6. فاشرب من دموعي هنيئا مري
الشاعر يتحدث هنا إلى الحبيب، قائلا له إن بإمكانه أن يشرب من دموعه، وكأن دموعه قد أصبحت مصدرا للسعادة بالنسبة للحبيب. "هنيئا مريئا" هنا تقال بمرارة وسخرية من الألم الذي يعيشه الشاعر.

7. يا نفس المتيم في الحب اقبري
هنا يخاطب الشاعر نفسه المتيمية في الحب، طالبا منها أن تدفن نفسها، تعبيرا عن الفناء والاستسلام الكامل لشاعر الحب والعذاب.

8. يا عين المهيم بالدمع امطري
يخاطب عينيه مجددا، ويطلب منهما أن تستمرا في البكاء حتى تسيل دموعه بغزارة، وكأن العين أمطرت بالدموع حزنا على الفراق.

9. سقي الأرض لما (حدّ المنصري)
يستمر الشاعر في تصوير دمه، فيقول إن دموعه ستسقي الأرض حتى تصل إلى منطقة

د. عارف محمد عباد السقاف

قصيدة "خلي قد هجرني" للشاعر عبدالله هادي سبيت قصيدة غنائية تنقل إحساسا قويا بالفقدان والحسرة، مع محاولة الشاعر الموازنة بين عواطفه الجياشة وحقيقة الفراق والجفاء، وهي القصيدة التي غناها الفنان المرحوم محمد صالح حمدون وقدم أداء متميزا لهذه القصيدة بصوته الذي يُوصف بالملائكي. هذا الوصف لا يأتي فقط من جمال صوته، بل من قدرته على إيصال مشاعر الشاعر بشكل عميق وشفاف. حمدون كان معروفا بقدرته الفائقة على الغناء بأسلوب يمس القلوب، ويضيف بعدا آخر للكلمات، ما يجعل المستمع يشعر بأحاسيس الشاعر وكأنها تتحدث إليه شخصيا. من خلال أدائه، كان حمدون يبرز التناقضات التي عاشها الشاعر بين الألم والحب، وبين الفراق والحنين، وذلك بأسلوب هادئ وملء بالحنين. صوته الهادئ والنقي يعزز من تأثير الكلمات، ويمزج بين النغمات العاطفية والحزينة التي تليق بمضمون القصيدة.

بالإضافة إلى ذلك، كان لحمدون قدرة على تنوع الأداء في لحظات معينة، مستخدما التلاعب بالصوت للتعبير عن الألم العميق أو الرغبة المتجددة في الرجوع إلى الحبيب. هذا الأداء يجعل المستمع يتفاعل مع كل بيت من القصيدة، وكأن حمدون ينقل مشاعر الشاعر مباشرة من قلبه إلى قلوب الجمهور. صوت محمد صالح حمدون في هذه الأغنية يبقى حاضرا في الذاكرة كجزء من التراث الموسيقي اللحجي واليميني ككل، وقد ترك بصمة لا تنسى في عالم الغناء بسبب أسلوبه الفريد الذي جمع بين الفن والإحساس الحقيقي.

شرح معاني أبيات القصيدة:
1. خلي قد هجرني وا نفس اصبري
الشاعر يبدأ بالحديث عن حبيبه الذي هجره، فيطلب من نفسه الصبر على هذا الألم والفراق، وهو تعبير عن مشاعر الأسى والتحمل التي يعيشها بعد أن ابتعد عنه الحبيب.

2. خلي قد جفاني وا عين اسهري
هنا، يتحدث الشاعر عن جفاء الحبيب، ويطلب من عينيه أن تسهرا ليلا بسبب الألم واللوعة الناتجة عن هذا الجفاء، وكان النوم لم يعد ممكنا بسبب التفكير المستمر بالحبيب.

3. خلي باعني يا ليته يشترني**
يشير الشاعر إلى أن الحبيب قد تخلّى عنه